

الأغاني

قال ابن حبيب كان أبو جلدة يشرب مع ابن عم له من بكر بن وائل فسكر نديمه فعربد عليه
وشتمه فاحتمله أبو جلدة وسقاه حتى نام وقال في ذلك .

(أَيْ لِي أَنْ أَلْحَى نَدِيمِي إِذَا انْتَشَى ... وقال كلاماً سيئاً لي على
السُّكَّرِ) .

(وَقَارِي وَعَلَمِي بِالشَّرَابِ وَأَهْلِهِ ... وما نادى القوم الكرام كَذِي الْحِجْرِ) .

(فَلَسْتُ بِرَاحٍ لِي نَدِيمًا بَزَلَّةً ... ولا هَفْوَةً كانت ونحن على الخمر) .
(عَرَكَتُ بَجَنْدِي قَوْلَ خِدْنِي وَصَاحِبِي ... ونحن على صَهْبَاءٍ طَيِّبَةٍ النَّشْرِ) .

(فَلَمَّا تَمَادَى قُلْتُ خُذْهَا عَرِيْقَةً ... فَإِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ جَحَاجِحَةٍ زُهِرِ) .
(فَمَا زِلْتُ أَسْقِيهِ وَأَشْرَبَ مِثْلَ مَا ... سَقَيْتُ أَخِي حَتَّى بَدَا وَضَحُ الْفَجْرِ) .

(وَأَيَقُنْتُ أَنَّ السُّكَّرَ طَارَ بَلْبِي ... فَأَغْرَقَ فِي شَتْمِي وَقَالَ وَمَا يَدْرِي)
وَلَاكَ لِسَانًا كَانَ إِذْ كَانَ صَاحِيًا يَقْلَبُهُ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنَ الشُّعْرِ .
أَبَى رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أَنْ يَنَادِيَهُ فَقَالَ شَعْرًا .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن عاصم بن الحدثان قال .
كان أبو جلدة اليشكري قد خرج إلى تستر في بعث فشرب بها في حانة مع رجل من قومه كان
ساكنًا بها .

ثم خرج عنها بعد ذلك وعاد إلى بست